تفسير البغوي

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا

(وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل) ومجادلتهم قولهم : " أبعث الله بشرا رسولا " (الإسراء - 94) . " لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم " (الزخرف - 31) وما أشبهه (ليدحضوا) ليبطلوا (به الحق) وأصل الدحض الزلق يريد ليزيلوا به الحق (واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا) فيه إضمار يعني وما أنذروا به وهو القرآن هزوا أي استهزاء .